

سانتا كلوز يركب الأمواج في فلوريدا



كوكو بيتش (الولايات المتحدة) - (أ ف ب)

برماله وكثبانه وأشجار النخيل فيه، لا يشبه شاطئ كوكو بيتش في فلوريدا بشيء القطب الشمالي... لكن في 24 كانون الأول/ديسمبر، يتوافد الآلاف إلى المكان بزيّ «سانتا كلوز» للاحتفال باسم قضية نبيلة.

في هذا الموقع، السماء منخفضة وثقيلة، وتصل درجة الحرارة إلى 20 درجة مئوية، ما يعني أن الطقس بارد في نظر عدد كبير من السكان المحليين.

لكن الشاطئ مملوء بالرجال والنساء والأطفال الذين يرتدون ملابس سانتا كلوز أو يتنكرون على شكل «حيوانات الرنة سورفينغ سانتاز» أي «ساتا كلوز لراكبي» «Surfing Santas» أو أقزام الألف». ويقوم المشاركون في حدث

الأمواج، مسابقات للأزياء ويشربون الكوكتيلات، بينما يخوض الأكثر جرأة منهم أمواج البحر راكبين على الألواح.

ولدت قصة «سورفينغ سانتاز» عام 2009 في رأس جورج تروسييت، أحد سكان كوكو بيتش، بعدما شاهد إعلاناً يظهر فيه أشخاص يرتدون زي سانتا كلوز وهم يركبون الأمواج في المحيط.

وكان قد اشترى معطفاً أحمر قديماً من أحد متاجر السلع المستعملة وذهب لركوب الأمواج، برفقة ابنه الذي كان

يرتدي زي قزم وحفيده البالغ ثلاث سنوات، والذي كان يراقبه من الشاطئ. وقد خُذ مصور محلي هذه اللحظة. وقال جورج تروسييت، الذي بات يبلغ 70 عاماً: «في السنة الثانية، كان لدينا 19 سانتا كلوز، وفي السنة الثالثة 80، أما الآن فانظر إلى هذا. هناك الآلاف من الناس». في ظل نجاح «سورفينغ سانتاز»، ارتأى البعض ربط هذه المبادرة بأنشطة خيرية بها. ويبيع متطوعون قمصاناً وتذاكر سحب لجمع الأموال يعود ريعها إلى جمعيتين خيريتين محليتين. وأضاف جورج تروسييت: «أنا ممتن للغاية لأن الكثير من الناس يحبون ما نقوم به. لقد قيل لي إننا نحصل على ملايين». «المشاهدات كل عام. إذا كان هذا صحيحاً، فإننا نرسم الملايين من الابتسامات كل عام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024